



مؤسسة البتار الإعلامية
ذراع اعلامي لشبكة شموخ الإسلام

التصرة اللبنانية للدولة الإسلامية



النصرة اللبنانية للدولة الإسلامية

الحمد لله العلام , نحمده على نعمة الإسلام , الذي فرض علينا إيجاد دولة الإسلام , و أمرنا أن نحكم بالقرآن , الحمد لله الذي أعزّنا بتمدد الدولة الإسلامية إلى الشام , وعلى الصوّام القوّام محمد بن عبد الله أفضل الصلاة و أتم السلام , وعلى الآل و الصحب وعلى كل مجاهد مقدام , أما بعد:

فمنذ أن أعلنت الدولة الإسلامية تمددها إلى الشام بدأت المؤامرات تحاك ضدها , فمن تشويه إعلامي إلى تحريض على قتلها , ثم شوهوا منهجها وافتروا عليها , هي حملة عرعرورية غنامية عجمية قدرة , قاد هذه الحملة الدول الغربية ودعمها مالياً الدول العربية الطاغوتية ونفذها خونة عملاء داخل الأراضي السورية.

فحانت ساعة الصفر وبدأ القتال و اغتصبت الأعراض ودمرت المقرات و قتل خيرة الشباب المهاجرين , و للأسف كان الخذلان من القريب قبل البعيد , كل ذلك بسبب إعلان الدولة الإسلامية منهجها بصراحة ووضوح وشفافية , فكفرت بالديمقراطية و العلمانية , وكفرت بكل الأنظمة الطاغوتية العميلة الخاربة للإسلام و المسلمين , و أعلنت منذ زمن حربها عليها , لسان حالها ما قاله العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله : "بإجماعين أهل العلم أنالتوحيدلابد أن يكون بالقلب و اللسانوالعمل, فلا بد من الثلاثة, لابد أن يكون هو المعتقد في قلبه , و لابد أن يكون هو الذي ينطق بلسانه, و لابد أن يكون هو الذي تعمل بهجوارحه, فإن اختلشيء منهذا لو وحّد بلسانه دون قلبه ما نفعه توحيد , ولو وحد بقلبهوأركانها دون لسانه ما نفعه ذلك , ولو وحّد بأركانه دون الباقيلم يكن الرجل مسلماً هذا إجماع أن الإنسان لابد أن يكون موحداً باعتقاده ولسانهوعمله . فإن عرف التوحيد ولم يعمل به فهو كافر معاند إذا اعتقد ولا نطق ولا عملبالحق بأركانه فهذا كافر عند جميع الأمة)" شرح كشف الشبهات.(126) :

وليس كما صرح البعض بوجود تقاطع مصالح مع هذه الدول , ومنهم من قال بأنها تساعدهم .. إلخ , فأرقهم هذا المنهج , وقطع أوصالهم هذا الفكر , و كان إعلان تمدد الدولة الإسلامية إلى الشام كالضربة القاضية , فجئن جنون القوم , فهذا الإعلان أسقط المخططات و خلط الأوراق وقطع أوصال المؤامرات , فأصبحوا في تيه لا يعلمون ما يفعلون .

ونقول لأمر المؤمنين أبي بكر البغدادي القرشي , امضِ يا شيخنا ولا تلتفت لما يقولهالمخذلون و الطاعنون وأصحاب المناهج الضالة المنحرفة , امضِ فهذا أمر الله عزّ وجل وهذه سنته في ابتلاء أهل الحق في كل زمن , ونحسبكم أنكم من أهل الحق ومن الطائفة المنصورة بإذن الله.

يكفيكم شرفاً أنكم أول من حطمت حدود سايكس - بيكو , ويكفيكم شرفاً أن الجميع تكالب عليكم بسبب وضوح منهجكم , واعتزازكم بدينكم لا تدهنون عليه أحداً.

واعلم يا شيخنا أن رجال التوحيد في لبنان ينتظرونكم وعلى استعداد لنصرتكم , وإن كان لكم في بيت المقدس مدداً من الليوث , فإن لكم في لبنان آساد النزال وعشاق القتال وطلاب المنايا , يسمعون لكم ويطيعون , وإن رفض أهل الضلال المهاجرين الأبطال , فأرسلهم لنا نخوض معهم المعارك , فيغدو العدو بين فار و هالك.

واعلم يا أميرنا الكرار أن رجالات التوحيد في لبنان هم جسر يعبر عليه إلى الأقصى بإذن الله. لله درك أيتها الدولة المظلومة , فإن فيك رجالا كالأسود , فكوا القيود , حطموا الحدود , أرعبوا اليهود , فله درك و على الله أجرك.

و نشهد الله أننا لو بقينا وحدنا معكم على وجه الأرض فإننا لن نخذلكم ولن نتخلى عنكم , فأنتم أمل الأمة القادم , وعزها وسؤدها , و أنتم ذروة سنام الحرب على مخطط تقسيم بلاد المسلمين , فبدأتم في العراق , و تمددتم إلى الشام , وستصلون إلى قلب روما بإذن الله فاتحين , و ستسلمون هذه الراية للمهدي عليه السلام بإذن الله عز وجل , قال شيخنا أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي تقبله الله " وكأني بعصائب العراق تخرج من هاهنا لتنصر المهدي المتعلق بأستار الكعبة "

ورسالتنا الأخيرة إلى أهل الصدق في الفصائل المقاتلة على أرض الشام , قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين ﴾ و والله إننا لم نجد أصفى و أنقى و أصدق من الدولة الإسلامية و منهج قادتها و جنودها , فالله الله في نصرتهم و الذود عنهم , لا تسمحوا لأهل الضلال أن يدقوا إسفيناً بينكم و بينهم.

نسأل الله أن يجعلنا من أهل الوفاء للعهد , وأن يجعلنا خير أنصار لخير رجال , ونسأله تعالى أن يستخدمنا و لا يستبدلنا إنه ولي ذلك والقادر عليه , والحمد لله رب العالمين.

رجال التوحيد في لبنان